الأنباء
الثلاثاء 12 مارس 2013

المحققون يطلبون رفع تقريرهم إلى مجلس الأمن

الأمم المتحدة تتهم النظام السوري باستخدام اللجان الشعبية لعمليات «قتل جماعي» طائفية

جنيف ـ رويترز: طالب محققو لجنة الأمم المتحدة بشأن اعمال العنف في سورية في جنيف بتقديم تقريرهم الى مجلس الأمن ليرفع بدوره الملف الى المحكمة الجنائية الدولية.

وقال التايلندي فيتيت مونتربورن احد المحققين الأربعة في اللجنة التي قدمت تقريرها الاخير عن سورية امام مجلس حقوق الانسان: «نود التوجه مباشرة الى مجلس الأمن والجمعية العامة». وكان المحققون التابعون للأمم المتحدة أكدوا أمس ان هناك تقاريرا تفيد بأن الحكومة السورية تستخدم ميليشيات محلية موالية لها تعرف باللجان الشعبية لارتكاب جرائم قتل جماعي في بعض الأوقات تكون ذات طبيعة طائفية. وقالت لجنة التحقيق في سورية التابعة للأمم المتحدة والتي يرأسها البرازيلي باولو بينيرو في أحدث تقاريرها لمجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة في جنيف «في اتجاه مزعج وخطير اتخذ القتل الجماعي الذي يزعم بأن اللجان الشعبية ترتكبه منحى طائفيا في بعض الأوقات». وقال المحققون الذين استندوا إلى أقوال شهود وضحايا إن هذه اللجان الشعبية التي يطلق عليها السوريون الشبيحة كانت تضايق أو تعتقل الناس لأنهم كانوا يأتون من مناطق يعتقد أنها مؤيدة للانتفاضة.

وفي المقابل، جاء في التقرير أن مقاتلي المعارضة يعدمون بشكل منتظم الجنود السوريين وأفراد الميليشيات الذين يحتجزونهم وأقاموا مراكز احتجاز في حمص وحلب.

من جانبه، حذّر رئيس اللجنة الدولية المستقلة للتحقيق في انتهاكات حقوق الانسان من تأثير تداعيات الأحداث الأخيرة على الحدود السورية مع كل من لبنان وتركيا والعراق وإسرائيل على زيادة الشعور بالآثار المزعزعة للاستقرار على المنطقة.

وأعرب بينيرو أمام الدورة الـ22 لمجلس حقوق الانسان عن مخاوفه من ان «يؤدي تصاعد حدة النزاع السوري الى مزيد من الكوارث الانسانية التي يمكن أن تفوق قدرة الاستجابة الدولية والسياسية والأمنية والإنسانية ذات الصلة».

وشدد على «وجود حاجة ملحة لمبادرة ديبلوماسية متواصلة لوضع حد للعنف ومعاناة الشعب السوري رغم فشل الجهود الرامية إلى التوصل إلى تسوية عن طريق التفاوض السياسي ودخول الحرب إلى طريق مسدودة ومدمرة».

واعتبر بنيرو ان لزيادة عسكرة الصراع عواقب وخيمة على المدنيين، حيث شكل الوضع الأمني في سورية في كثير من الحالات عوائق أمام المنظمات الإنسانية من أداء مهامها.

في المقابل، رفض سفير النظام السوري تقرير لجنة مجلس حقوق الانسان مادامت اللجنة منحازة وتضع تقارير ضعيفة المصداقية والمهنية ومضللة للرأي العام. وأضاف مندوب النظام الدائم لدى الامم المتحدة في جنيف السفير فيصل خباز الحموي في رد بلاده على التقرير «ان اللجنة تجاهلت الفرص التي منحتها لها الحكومة السورية لتصويب أخطائها قبل التعاون معها».

وانتقد توصية التقرير بتحويل الملف السوري الى مجلس الأمن الدولي والسعي الى تفعيله أمام «الجنائية الدولية»، مشيرا الى ان «هذا ليس من اختصاصات اللجنة وفق الصلاحيات الموكلة اليها كما لم يضف التقرير قطر وتركيا كدول داعية للارهاب في سورية».

وزعم ان «هناك هدفين رئيسيين من الحرب على سورية، الاول تفتيتها وتحويلها الى كيان يعيش غيابا أمنيا خدمة لإسرائيل بالترتيب مع حلفاء تل أبيب، والثاني نسيان قضية فلسطين من خلال الانهماك في متابعة فصول التآمر على سورية عبر حرب إعلامية مضللة».

كما أشار الى ان «لجنة التحقيق تتجاهل بشكل متعمد كل ما تقدمه سورية من وثائق ومعلومات بل تستند الى معلومات من جهات منحازة، حيث ان التقرير مليء بالمغالطات، لاسيما انها لم تقم بمقابلات مع أطراف أخرى».

وكان تقرير اللجنة أوضح «ان تجارب الضحايا المؤلمة من أجل البقاء تشير بوضوح إلى انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان وجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية». ويصف التقرير تلك الانتهاكات بأنها تتضمن ارتكاب أعمال قتل غير مشروعة وتوقيف واحتجاز تعسفيين والاختفاء القسري والتعذيب وغيرها من ضرب ومعاملة سيئة وانتهاك الاعراض والحرمات وانتهاك حقوق الطفل والممتلكات العامة والخاصة.

«دولة العراق الإسلامية» يتبنى هجوم أدى إلى مقتل 48 جندياً سورياً في الأنبار

عواصم ـ وكالات: تبنى تنظيم دولة العراق الاسلامية أمس الهجوم الذي أدى الى مقتل 48 عسكريا سوريا في غرب العراق الشهر الماضي. وقال التنظيم التابع للقاعدة في بيان نشر عبر مواقع جهادية أمس ان المغارز العسكرية في صحراء ولاية الأنبار تمكنت من «تدمير وإبادة رتل كامل للجيش الصفوي مع عجلات النقل المرافقة المكلفة بتهريب عناصر الجيش النصيري وشبيحة النظام السوري». وتابع البيان ان المنطقة التي وقعت فيها الحادثة مازالت تشهد معارك كر وفر بين من وصفها بالحكومة الصفوية في إشارة الى الحكومة العراقية التي لاتزال تبحث عن أي نصر سريع يغطي هزيمتها والخسائر الفادحة التي تكبدتها نخبة قواتها هناك.

وقتل الاثنين الماضي 48 جنديا سوريا وعدد من الجنود العراقيين في كمين في منطقة مناجم عكاشات أثناء إعادة نقلهم الى بلادهم التي فروا منها بعد سيطرة الجيش السوري الحر على معبر اليعربية الحدودي.

لاثروف يتهم الممولين الخارجيين للمعارضة السورية بعرقلة انطلاق الحوار ووقف العنف

عواصم ـ وكالات: اتهم وزير الخارجية الروسي سيرغي لاثروف الممولين الخارجيين للمعارضة السورية بعرقلة انطلاق الحوار ووقف العنف في سورية. ونقلت وسائل إعلام روسية عن لاثروف قوله في بداية لقائه وفدا من هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديموقراطية برئاسة هيثم مناع أمس في موسكو إن الوضع في سورية لا يتحسن، رغم ازدياد إدراك الفرقاء لضرورة وقف العنف وبدء الحوار. وأضاف أن عدد الذين يسعون إلى منع هذا (الحوار) كبير، ومن بينهم ممولو المعارضة السورية بالخارج.

وتابع لاڤروف: نعتقد أن الجهود التي تبذلونها لتوحيد المعارضة الوطنية على أساس الاستعداد للحوار مع السلطة تساهم بقسط مهم في العملية التي نريد إطلاقها.

ونوه لاڤروف بأن روسيا تريد أن تتضافر وتتوحد هذه الجهود، مشددا على ضرورة أن يحل السوريون بأنفسهم جميع المسائل ليقرروا مصير بلادهم ومصير السياسيين من دون وصفات خارجية.

من جانبه أكد مناع تمسك الهيئة بالحل السياسي الكفيل بإبعاد خطر الصومالة عن سورية.

من جهة أخرى، كشف وزير العدل الأميركي إريك هولدر، خلال زيارته السعودية أمس، أن بلاده ترفض تزويد قوات المعارضة السورية بالسلاح لأن عناصر تنظيم القاعدة يشكلون جزءا كبيرا من الجيش السوري الحر.

ونقلت صحيفة «الرياض آونلاين» عن هولدر «لقد اتخذت الولايات المتحدة لاسيما في السنوات الأخيرة خطوات للعمل بشكل وثيق مع شركاء حول العالم لمكافحة الفساد والجريمة المنظمة العابرة وتفكيك حلقات الاتجار بالأشخاص وملاحقة عصابات المخدرات وضمان سلامة وأمن الأسواق المالية العالمية».

الثوار يسقطون 3 طائرات إحداها قرب مطار دمشق الدولي

«الحر» يحرر معابر مع الأردن والنظام يصعّد لاستعادة بابا عمرو

عدد من الجثث المتفحمة نتيجة القصف العنيف على القصير في ريف حمص (شام)

عواصم ـ وكالات: صعّد النظام السوري من قصفه لأحياء حمص لا سميا حي بابا عمرو الذي شكل سقوطه بيد الجيش الحر صفعة ميدانية ومعنوية لقوات الرئيس بشار الأسد، فيما أعلن مجلس قيادة الثورة السورية أمس إسقاط طائرة حربية مقاتلة تابعة للنظام قرب مطار دمشق الدولي. اضافة الى إسقاط طائرة ميغ 23 في منطقة القنطري في تل أبيض بمحافظة الرقة، بعد إسقاط طائرة ثالثة في الموحسن بدير الزور.

وفي هذه الأثناء يواصل الجيش السوري إطلاق صواريخ السكود باتجاه المناطق الخارجة عن سيطرة النظام ومصدرها دائما من اللواء 155 الموجود في القطيفة بريف دمشق الشمالي.

فقد قصف الطيران الحربي السوري أمس حي بابا عمرو وحاولت مجموعات من الميليشيات الموالية له «الشبيحة» التسلل الى الحي من عدة محاور ودارت اشتباكات متقطعة على أطرافه، بحسب نشطاء المعارضة.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان في بريد الكتروني «نفذت طائرة حربية غارة جوية على حي بابا عمرو». وتوقع مدير المرصد رامي عبدالرحمن في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس ان تحاول القوات النظامية بكل قوتها «طرد المقاتلين من الحي مهما كلف الأمر، حتى لو أدى ذلك الى تدمير ما تبقى منه».

لكن ناشطين قالوا ان الجيش الحر تمكن من السيطرة على أجزاء ايضا من حي الإنشاءات المجاور.

في المقابل، ودون ان يعترف إعلام النظام بسقوط الحي قالت صحيفة «الوطن» السورية المقربة من الأسد أمس ان «وحدة من الجيش والسلطات الأمنية المختصة اشتبكت مع عناصر مسلحة وإرهابيين من جبهة النصرة حاولوا التسلل الى منطقة بابا عمرو» وتمكنت من قتل واصابة العديد من هؤلاء المسلحين والاستيلاء على أسلحتهم.

المعارضة تتهم الجيش النظامي بارتكاب مجزرة في دير الزور

والى جانب بابا عمرو، قصفت راجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة أحياء الخالدية والقصور وجورة الشياح وأحياء حمص القديمة المحاصرة وسط اشتباكات عنيفة في محيطها.

وقد أعلن الجيش الحر تفجير جسر العاصي الواقع على اوتستراد حمص ـ طرطوس الدولي، مقابل الكلية الحربية في الوعر، وتدميره بشكل كامل. وبذلك تنقطع امدادات النظام بين مدينتي حمص وطرطوس، بحسب بيان صادر عن الجيش الحر.

أما في ريف حمص فقد قصفت المدفعية الثقيلة والراجمات مدن تلبيسة والحولة والرستن وبساتين مدينة تدمر.

الى ذلك، وبعد إعلان الجيش الحر السيطرة على بلدة كفرزيتا في ريف حماة قامت قوات النظام باستخدام الدبابات وقذائف الفوزديكا في قصف مدينة كفرزيتا. وشن الجيش السوري قصفا عنيفا براجمات الصواريخ على قرى كنسبا وعين قنطرة ووادي باصور في ريف اللاذقية.

وفي محافظة الرقة، قال المرصد ان الطيران الحربي قصف مدينة الرقة تزامنا مع اشتباكات عنيفة على مدخلها الشمالي بعد ان سيطر مقاتلو المعارضة الأسبوع الماضي على المدينة التي أصبحت اول مركز محافظة خارج سيطرة النظام، واسروا محافظ الرقة وامين فرع حزب البعث فيها.

من جهة أخرى، أفاد المرصد بأن الطيران الحربي «شن 7 غارات جوية خلال ساعة واحدة على محيط بلدة حيش»، في محاولة «لفك الحصار عن حاجزي الحامدية ومعسكر وادي الضيف وإيصال الامدادات العسكرية لهما» بعد شهور من الحصار، بينما استهدف الجيش الحر بقذائف الهاون معمل القرميد في بلدة النيرب والذي تتمركز فيه قوات النظام.

أما في معركة العاصمة فقال المرصد ان قذائف سقطت على اطراف العاصمة في أحياء جوبر والقابون والتضامن. وتخللها اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام في محيط حي جوبر، بحسب شبكة شام الإخبارية.

وفي محيط دمشق، تحدث المرصد عن اشتباكات «في محيط مبنى المخابرات الجوية ومشفى الشرطة في مدينة حرستا»، بينما تتعرض مناطق عدة في داريا (جنوب غرب) للقصف.

وأعلنت «شام» تجدد القصف بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ على مدن وبلدات حجيرة البلد والقيسا وداريا وحرستا والزبداني وحوش عرب ومعضمية الشام وعدرا وعدة مناطق بالغوطة الشرقية واشتباكات عنيفة في محيط مدينة داريا.

الى الجنوب من العاصمة تعرضت درعا «مهد الثورة» لقصف من الطيران الحربي استهدف درعا البلد كما اقتحمت قوات النظام حي الكاشف وشنت حملة مداهمات، وكذلك كان الحال في ريف درعا، حيث قصف الطيران بلدة بصر الحرير كما تجدد القصف الصاروخي وبالمدفعية على بلدات خربة غزالة والنعيمة وتل شهاب وتسيل والكرك الشرقي والغاربة الشرقية والغربية وصيدا وتحدثت «شام» عن اشتباكات عنيفة على الاتستراد الدولي بالقرب من خربة غزالة وفي محيط اللواء 38 بصيدا المحاصر منذ أيام.

وقد أعلن الجيش الحر عدة انتصارات في هذه المحافظة، حيث أكد تحرير المخفر 20 على الحدود مع الأردن.

وفي درعا أيضا، أعلن الجيش السوري الحر سيطرته على مخفر تل شهاب الحدودي مع الأردن.

ونقلت «الجزيرة» عن ناشطين ان الثوار تمكنوا ايضا من السيطرة على كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر وذلك بعد اندلاع اشتباكات عنيفة بينه وبين قوات النظام.

على الجبهة الشمالية أعلنت كتائب الجيش الحر استهداف رتل لقوات الأسد في قرية ام عامود يتألف من 30 صهريجا من الوقود تحرسه دبابة وعدة سيارات محملة برشاشات ثقيلة تم فيها اعطاب عدد كبير من الصهاريج والسيارت وايقاع عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوف قوات النظام المتجهة لمدينة السفيرة.

ووقعت اشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام في محيط القلعة بأحياء حلب القديمة وفي حي بستان الباشا فيما تجدد القصف بالمدفعية الثقيلة على بلدة حيان وفي محافظة دير الزور جرت اشتباكات عنيفة في أحياء الرصافة والصناعة والحويقة وسط قصف عنيف بقذائف الهاون والمدفعية الثقيلة على معظم أحياء مدينة دير الزور، كما اتهمت المعارضة قوات النظام بارتكاب مجزرة في قرية البريهة بريف دير الزور سقط جراءها عشرة قتلى على الأقل منهم عائلة كاملة بعد استهداف منزل لواء العشائر بالقصف.

مجلس الإفتاء برئاسة حسون يفتي بالجهاد دفاعاً عن النظام ويعتبر الالتحاق بالجيش «فرض عين» على كل المسلمين

المفتي أحمد حسون

عواصم ـ وكالات: سخر ناشطون سوريون بشدة من الدعوة التي وجهها مجلس الإفتاء الاعلى برئاسة المفتي أحمد بدر الدين حسون، للسوريين خاصة، والمسلمين عامة للجهاد دفاعا عن النظام السوري باعتباره «فرض عين على كل مسلم».

ومحل الانتقاد الأبرز الذي وجهه الناشطون المعارضون أن النظام ما فتئ يصور نفسه على أنه القلعة الأخيرة من قلاع العلمانية في المنطقة، لاسيما في المقابلات الصحافية الأخيرة التي أجراها الرئيس بشار الاسد مع عدة صحف غربية، فكيف يكون النظام علمانيا ويدعو الى الجهاد في نفس الوقت؟ محل الانتقاد الثاني كان أن النظام طالما قدم نفسه على أنه ضحية للتكفيريين والإسلاميين الجهاديين.

وحفلت صفحات النشطاء المعارضين بتعليقات ساخرة على الفتوى التي أطلقتها أكبر مؤسسة دينية في النظام السوري للجهاد واعتباره فرض عين، في حين أن النظام نفسه يمنع كل من ينتمي الى الجيش السوري من الصلاة، بحجة العلمانية. وكان كل من يصلي خلسة في الجيش يعرض نفسه للاعتقال وللاتهام بالإرهاب والوهابية والانتماء الى الاخوان المسلمين التي تكفي وحدها بإعدام الشخص دون محاكمته.

وصدر البيان الرسمي على التلفزيون السوري الذي جاء فيه ان مجلس الإفتاء الاعلى يدعو «أبناء الشعب السوري للقيام بفريضة الالتحاق بالجيش العربي السوري دفاعا عن وطننا الذي باركته السماء ودعا له امام الانبياء» بحسب التلفزيون السوري.

وقال البيان «إن الدفاع عن سورية الموحدة وعن الشعب السوري فرض عين على جميع أبناء شعبنا كما هو فرض عين على جميع الدول العربية والإسلامية» محذرا من أن «الوقوف في وجه جيشنا العربي السوري وقواتنا المسلحة يعد خيانة ومساهمة في إضعاف قوته التي أعدت ولاتزال للمعركة الفاصلة ضد الصهاينة ومن يقف وراءهم».

وناشد مجلس الإفتاء شعبنا العربي السوري «القيام بالواجب الشرعي.. أولا إن الدفاع عن سورية الموحدة وعن الشعب السوري فرض عين على جميع أبناء شعبنا كما هو فرض عين على جميع الدول العربية والإسلامية.. ونناشد شعبنا في سورية الوقوف صفا واحدا مع جيشنا العربي السوري وقواتنا المسلحة وندعو أبناءنا للقيام بفريضة الالتحاق بالجيش العربي السوري للدفاع عن وطننا الذي باركته السماء ودعا له امام الانبياء».

تقرير إخباري

سورية: الواقع الميداني بين القوات النظامية ومقاتلي المعارضة

بيروت ـ أ.ف.ب: بعد سنتين من نزاع مدمر، تتواجد القوات النظامية السورية اليوم خصوصا في دمشق والمناطق الواقعة في غرب البلاد والجزء الاكبر من الوسط، ويسيطر مقاتلو المعارضة وبينهم اسلاميون، على اجزاء واسعة من شمال سورية وشرقها، فيما يبقى الوضع على الارض هشا وعرضة للتغيير في اي وقت.

ويبدو جليا انه من الصعب على اي من طرفي النزاع تحقيق نصر حاسم، في ظل اختلال كبير في ميزان القوى بين الجيش السوري الذي يملك ترسانة ضخمة من الاسلحة والذخيرة والطيران والمعارضة المسلحة التي تلقى تعاطفا شعبيا على الارض.

وتؤكد المعارضة انها ستكون قادرة على الحسم في حال وافق المجتمع الدولي على تزويدها «اسلحة نوعية» تطالب بها.

● دمشق وريفها بعد قرابة ثمانية اشهر من اطلاق «معركة تحرير» دمشق، لم يتعد وجود المقاتلين المعارضين جيوبا في جنوب العاصمة وشرقها، ويتحصنون في ضواحيها الشرقية والجنوبية.

اما العاصمة فتحولت الى ثكنة عسكرية.

وصدت القوات النظامية اكثر من مرة محاولات تقدم نحو وسط دمشق، حيث استهدفت مراكز اساسية للنظام لاسيما من خلال تفجيرات دامية تبنت معظمها «جبهة النصرة» الاسلامية.

وتشهد منطقة الغوطة الشرقية التي تعد معقلا للمقاتلين المعارضين، معارك عنيفة في شكل يومي، في حين يحاول النظام منذ حوالي ثلاثة اشهر فرض سيطرته الكاملة على مدينة داريا)جنوب غرب) من دون ان ينجح في ذلك.

● المحافظات الشمالية (ادلب، حلب، الرقة)

حقق الجيش الحر ومجموعات مقاتلة ابرزها «جبهة النصرة» «واحرار الشام» تقدما هو الابرز منذ بدء النزاع، بسيطرتها في السادس من مارس 2013 على مدينة الرقة، اول مركز محافظة يخرج عن سيطرة النظام.

اضافة الى السيطرة على معظم ريفها باستثناء بعض القواعد العسكرية.

ويسيطر المقاتلون المعارضون على اجزاء واسعة من ريف محافظة ادلب (شمال غرب)، في حين لاتزال مدينة ادلب تحت سيطرة القوات النظامية.

وتمكنوا من السيطرة على مركزين حدوديين ومطار تفتناز العسكري في المحافظة.

ويحظى المقاتلون في شمال البلاد بقدرة اكبر على الحصول على الاسلحة، مقارنة برفاقهم الموجودين في مناطق وسط البلاد.

في حلب، فتحت المعركة بدءا من يوليو 2012، بعدما اطلق مقاتلو المعارضة الذين يسيطرون على مناطق واسعة من ريف المحافظة، هجوما على ثاني كبرى المدن السورية.

ويشكل «لواء التوحيد» رأس حربة القتال في وسط المدينة، بينما يخوض «احرار الشام» معارك السيطرة على المطارات في المحافظة.

ويسجل حضور بارز في حلب لجبهة النصرة التي ادرجتها الولايات المتحدة على لائحة المنظمات الارهابية.

● المحافظات الشرقية (دير الزور، الحسكة)

يسيطر المقاتلون المعارضون على نحو 80٪ من محافظة دير الزور، في حين مازالت غالبية احياء المدينة تحت سيطرة النظام.

ويسجل في دير الزور حضور لجبهة النصرة.

في محافظة الحسكة التي تضم غالبية كردية، سجلت مواجهات متكررة بين مقاتلي المعارضة والمسلحين الاكراد لاسيما في مدينة رأس العين الحدودية مع تركيا، قبل التوصل الى هدنة بين الطرفين في فبراير الماضي.

ويسيطر مقاتلو المعارضة، وبينهم مقاتلون اسلاميون، على مناطق واسعة في ريف الحسكة.

● محافظات الوسط (حمص، حماة)

بعد عام من سيطرة القوات النظامية على حي بابا عمرو في مدينة حمص، اعاد مقاتلو المعارضة السيطرة مجددا الى هذا الحي الواقع في جنوب غرب المدينة التي يعدها الناشطون المعارضون «عاصمة الثورة».

وتشن القوات النظامية منذ مطلع مارس الجاري هجمات للسيطرة على معاقل لمقاتلي المعارضة في وسط المدينة بعد حصار مستمر منذ ثمانية اشهر.

وتقع غالبية محافظة حماة تحت سيطرة قوات النظام، رغم محاولات تقدم طفيفة قام بها مقاتلون معارضون في بعض مناطق الريف، حيث بدأت عدة قرى بالسقوط في يد الجيش الحر أهمها مدينة كرناز.

● المحافظات الغربية (اللاذقية)

تعد هذه المحافظة قلب المنطقة العلوية، وهي الاقلية الدينية التي ينتمي اليها الرئيس بشار الاسد، وهي ما زالت تحت السيطرة الكاملة للنظام باستثناء مناطق تقطنها غالبية من الاكراد والتركمان في جبل الأكراد ومصيف سلمى وقراه.

● المحافظات الجنوبية (درعا، السويداء، القنيطرة)

في درعا التي شكلت مهد الاحتجاجات المطالبة باسقاط النظام، يسيطر مقاتلو المعارضة على عدد من القرى، في حين مازالت غالبية ارجاء المحافظة تحت سيطرة القوات النظامية.

ويسود هدوء نسبي في غالبية مناطق محافظة السويداء التي تقطنها غالبية درزية اختارت ان تبقى شبه محايدة في النزاع.

في حين وجهت قياداتها الدينية دعوة لأبنائها المنخرطين في الجيش إلى الانشقاق لأن الجيش تحول للدفاع عن النظام.

وتشهد محافظة القنيطرة الواقعة على خط وقف اطلاق النار بين سورية واسرائيل، اشتباكات متقطعة خرق بعضها المنطقة المنزوعة السلاح بين البلدين حيث تنتشر قوات مراقبة فض اشتباك تابعة للامم المتحدة.